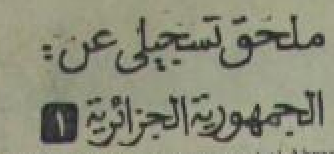

ملحق تسجيلي عن: الجمهورية الجزائرية (١)

الأهرام

مؤسسها الجريدة سنة ١٨٧٥: سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)

٨ صفحات

السبت — Al-Ahram

السنة ٩٢ — العدد ٢٩٤٤٢

REPUBLIQUE D'ALGÉRIE Supplément Documentaire du Journal al-Ahram - 22 Juillet 1967.

الشعب كله هو البطل

أرض البطولات الجزائرية والصورة التي تعيشها اليوم بعد ٥ سنوات من التحرر والاستقلال
لا أحد يروي قصة بطولة صنعها أحد، فكل الشعب بطل وكل جزائري شارك في صنع بطولة بلده

بعد ٥ سنوات من التحرر والاستقلال ..

بعد ٥ سنوات من مرحلة الكفاح المسلح الى مرحلة الكفاح المدني .. كيف تغيرت صورة الجزائر اليوم ؟ .. ان العلامة المميزة لارض المليون شهيد انها برغم ما صنعه أبناؤها من بطولات فان حكايات هذه البطولات لا تروى منسوبة الى أحد بإسمه، وانما الى كل الشعب ..

الشعب كله هو البطل .. هو صانع بطولته .. وهو صانع أساطيره، وهو صاحب المليون شهيد الذين ضمت رمال الصحراء أجسادهم ...

رحلات طويلة يقطعها الرئيس الجزائري بين القاهرة ودمشق وموسكو





بومدين وعبد الناصر في القاهرة

بومدين والأتاسي في دمشق

بومدين وكوسيجين في موسكو

طوال الايام الاخيرة قطع الرئيس الجزائري هواري بومدين رحلات عديدة في مجال المشاورات والاتصالات الواسعة التي تجرى حول الموقف العربي زار الرئيس الجزائري القاهرة ثم دمشق ثم عاد الى القاهرة ثم طار الى موسكو مع الرئيس العراقي عبد السلام عارف وبعد ٢٤ ساعة عاد مرة الى القاهرة يواصل اجتماعاته مع الرئيس الجزائري ثم سافر عائدا الى الجزائر

المضمون الإيديولوجي للطريق الجزائري للاشتراكية
تحليل الطابع العقائدي لتطور التطبيق الاشتراكي الجزائري

مع ان الثورة المصرية والثورة الجزائرية يجمعهما تيار الثورة العربية الواحد كامتداد متلاحم لحركة القومية العربية الشاملة فان ثمة رباطا خاصا — تاريخيا ونضاليا وانسانيا — يجعل العلاقات ما بين القاهرة الثورة والجزائر الثورة قيمة متميزة لها عناصرها الخاصة ولها وزنها الخاص، وفضلا عن قيمة هذه العلاقة الخاصة في الربط بين الثورتين فان لها دورها الايجابي في استكشاف مجالات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي على جبهة عريضة لا يقتصر اثرها على الشمال الافريقي العربي وحده، وانما يمتد اثرها الى النضال العربي كله في المغرب والمشرق على السواء، كما ان هذه العلاقة الخاصة تعطي للدور العربي في القارة الافريقية فعالية خلاقة.

ان هذه العلاقة الخاصة ... معين وانما هي خط استراتيجي لا يتجاوز المراحل والظروف، ويخضعها لاعتبارات ولا يخضع هو لتقلباتها.

البقية صفحة ٢

أعداد خاصة يصدرها الاهرام عن الدول العربية الشقيقة

بدأ «الاهرام» بهذا العدد الخاص الذي يصدر عن الجزائر سلسلة من الاعداد تصدر تباعا عن الدول العربية الشقيقة لتعريف القارئ بما يجري فوق الارض العربية في كل وطن عربي.

الجزائر في سطور
ما قد لا تعرفه عن الجمهورية العربية الشقيقة

●● مساحة الجزائر : مليونان و ٣٥٠ الف كيلو متر مربع أي ما يعادل ٤ أمثال مساحة فرنسا، وحوالي مرة ونصف مرة مساحة مصر وسوريا والعراق معا.

●● السكان : ١١ مليونا وعشرون الفا .. وحوالي ٨٠٠ الف أوربي ..

●● العاصمة : الجزائر

●● نظام الحكم : جمهوري

●● المدن الهامة :

□ الجزائر : وهي العاصمة وتعدادها يزيد على ٣٧٠ الف نسمة.

□ وهران : وهي أهم ميناء في الجزائر وتعدادها ٣٠٠ الف نسمة.

□ قسنطينة : وتعدادها ١٢٥ الفا، وأول بلد اشتعلت فيها الثورة.

□ بونة : وتعدادها ١١٠ آلاف.

□ تلمسان : وتعدادها ٧٥ الفا.

□ سيدي بلعباس : وتعدادها ٥٠ الفا ..

●● موارد الجزائر الاقتصادية : تزرع الجزائر ما يزيد على ٨٠ مليون فدان .. كما توجد فيها غابات كثيفة تعتبر مصدرا هاما من مصادر الثروة. وتشتهر هذه الغابات بأشجار البلوط والزيتون والخروب والفلين والصنوبر.

□ يعتبر القمح محصول رئيسي في الجزائر، وكذلك الشعير والكروم الذي يقوم بمثابة محصول هام للعملة الصعبة اذ تقوم عليه صناعة وتجارة النبيذ.

□ تصدر الجزائر سنويا ما لا يقل عن مليوني قنطار من الدقلة وما يزيد على مليون رأس غنم. أما انتاجها من الفلين فتقدره احصاءات بأنه يزيد على ٪ انتاج العالم كله به. (البقية ص٢)

الجزائر

المضمون الأيديولوجى للطريق الجزائرى للاشتراكية

بقية المنشور صفحة أولى

●● الرئيس الجزائرى بومدين يسلم احد الفلاحين الجزائريين قرضا من مائة مليون دينار جزائرى خصصتها الجزائر لاقراض الفلاحين وتدعيم مستقبلهم .

الشعب كله هو البطل

بقية المنشور فى ص ١

فالشعب كله بطل ، شريك فى صنع البطولة ...

الجزائر فى سطور

بقية المنشور فى ص ١

● تمثل زراعة الكروم عشر المساحة المزروعة فى الجزائر كما تمثل ٣/١ الانتاج الزراعى كله .

●● الثروة المعدنية : الجزائر غنية بالفحم والرصاص والزنك والنحاس والكبريت والمنجنيز والفوسفات .

يعتبر الحديد الذى تنتجه الجزائر من أحسن الانواع المعروفة فى العالم وهى تنتج منه مليون طن فى العام . كما تنتج مليون طن أيضا من الفوسفات .

●● بين الاستعمار والاستقلال : بدأ استعمار الجزائر فى عام ١٨٣٠ على اثر حادثة المروحة . فرنسا اهانة لها من حاكم الجزائر . ففى ٢٩ أبريل عام ١٨٢٧ استدعى الداى حسين رئيس الجزائر الدائن الفرنسى القنصل فرنسا ليسأله عن سبب مماطلة فرنسا فى دفع ثمن القمح الذى اشترته من الجزائر ..

أجاب القنصل فى لهجة بالغة ان فرنسا لن تدفع ثمن ما اشترته وعلى اثر مقابلة الداى على هذه الاهانة فقد هب من مقعده ، وطلب من القنصل ان يخرج من مجلسه ، ولما لم يمتثل القنصل الى طلب الداى لوح عليه الداى بمنشة وضربه الضربة التى اصبحت مشهورة فى التاريخ ، وقد وجدت فرنسا فى هذه الضربة عذرا لها لغزو الجزائر فهاجمتها واحتلت سيدى فرج فى يوليو ١٨٣٠ وقد استمرت ثورة الجزائر ما يزيد على قرن من الزمان .. مائة وثلاثين عاما على وجه التحديد ..

واستمرت حرب التحرير المنظمة ٧ سنوات وسبعة اشهر كاملة .

● أعلنت الجمهورية الجزائرية المستقلة فى ١٩ / ٩ / ١٩٥٨ ، وكانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة أسرع حكومات العالم للاعتراف بها .

● فى صباح ٢ / ٧ / ٦٢ انزلت الاعلام الفرنسية فى الجزائر ورفعت مكانها أعلام الجمهورية الجزائرية .

● حصلت الجزائر على استقلالها فى يناير ١٩٦٢ .

● بلغت خسائر الفرنسيين خلال تسعة اشهر فقط من بدء الثورة ١٥٠٠ ضابط ، كما تحملت لهم ٢٠٠ مصفحة واكثر من ١٠ طائرة .

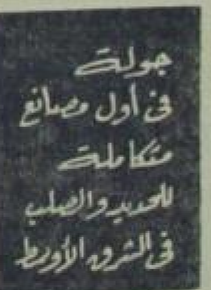
● انتشرت مشكلة التعريب الخطر المشكل التى واجهتها الجزائر بعد التحرير . فقد استطاعت الثقافة الفرنسية تشويه اللغة العربية الى حد بعيد . الامر الذى دفعت الجمهورية الجزائرية الفتية فى ازالة آثاره وملاحمه . □

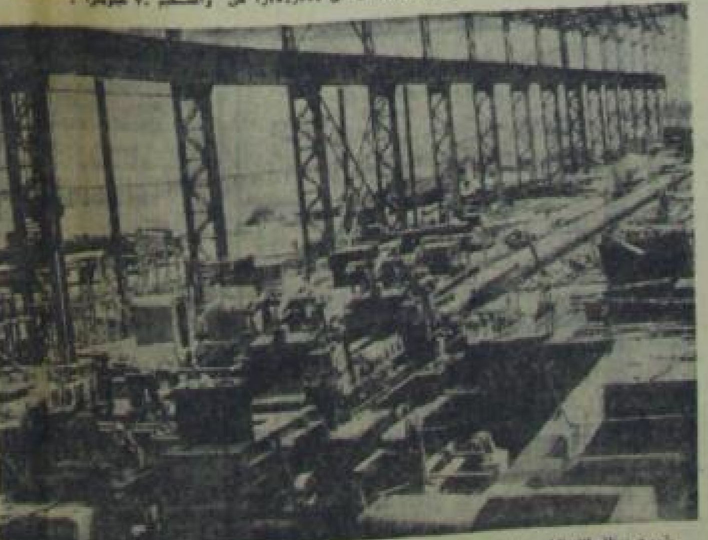
صناعة الحديد والصلب المصرية تساهم فى عمليات التصدير ..

الرئيس هوارى بومدين يقول فى احدى زياراته لمصانع الحديد والصلب المصرية

«سنعمل كل ما فى وسعنا لاقامة تعاون حقيقى بين مصنعكم ومصانع الجزائر»

الرئيس هوارى بومدين والسيد / عبد العزيز بوتفليقة اثناء زيارتهما لمصانع الحديد والصلب المصرية ، يشاهدان نموذجا للمصانع ..

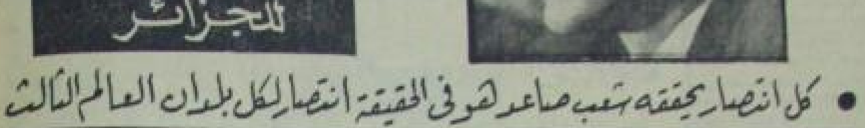



مشروع درفلة الشرائط .. احدى التوسعات الضخمة التى تجرى فى مصانع الحديد والصلب بحلوان



الجزائر

نقط هامة يثيرها عبد العزيز بوتفليقة فى حديث عن السياسة الخارجية للجزائر



● البلاد التى استنزفت قواها المادية فى سبيل التحرر السياسى يجب أن تلقى كل عون من الدول الاشتراكية

● الدول التى تتم فيها استثمارات يجب أن تكون هى المالك الفعلى لهذه الاستثمارات

تحدث السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر عن احد المبادىء الهامة التى تعتنقها الجزائر المستقلة الثورية حينما تسعى الى تحقيق سياستها الخارجية وهذا المبدأ الهام يرتبط ارتباطا عضويا ومباشرا بايمان الجزائر بمكانة البلاد العربية فى العالم الثالث واهمية نضال العالم الثالث بالنسبة للثورة الاشتراكية فى العالم. كما يرتبط هذا المبدأ ايضا بحتمية الانسجام بين جميع القوى التقدمية والبلاد الاشتراكية بالذات.

فى هذا الحديث ابرز السيد عبد العزيز بوتفليقة عدة بديهيات تتلخص فى النقاط التالية:

● التحرر الاقتصادى الكامل

[illegible]

● الاستعمار يستعيد مواقعه

[illegible]

● التضامن السياسى والاقتصادى

[illegible]

● اضعاف الاحتكارات الرأسمالية

[illegible]

● معركة حياة او موت

[illegible]

● العالم الثالث والمعسكر الاشتراكى

[illegible]

● المحتوى الايجابى للاشتراكية

[illegible]

● الاشتراكية ملك للجميع

[illegible]

● التوزيع الدولى للعمل

[illegible]

● الاستعمار مازال قوة عظمى

[illegible]

الجزائر

الصناعة في الجزائر

بقية المنشور في ص ٦

الجزائر والمشاكل التي تعاني منها وهي مشاكل يجمعها في صورتها في النهاية جانب كبير من مسائل خطة التنمية الاقتصادية في قطاع الصناعة الجزائرية .

ويمكن حصر أهم هذه الخصائص في النقاط الآتية :

أولا : أن الصناعات الجزائرية المختلفة ما زالت تفتقر الى وجود ترابط وتكامل بينها من جهة وبين الزراعة والقطاعات الأخرى من جهة ثانية الأمر الذي ينتج عنه في رأي الاقتصاديين ويجعل الصناعة امكان التكامل بين الوحدات الانتاجية في الجزائر وكذلك انعدام القواعد التبادلية والتعاون بين هذه الوحدات .

ثانيا : حتى الآن ما زالت صناعة التصنيع تكتفي في معظم الأحيان بالمراحل الأولية مثل استخراج المعادن والطاقة وتعبئة المنتجات الزراعية والحيوانية .

ثالثا : استعمال جانب كبير من الصناعات الناتجة بطاقة انتاجية أقل من طاقتها الحقيقية وذلك لأسباب ترتبط بالظروف التي تركها الاستعمار بعد ١٣٠ عاما من الوقوف في وجه التعليم والتدريب الفني للجزائريين وصناديق المعد الكافي من المهندسين والاداريين .

آفاق جديدة للتقدم والازدهار :

ما هي الآفاق التي تمثله اهم النشاط الجزائري في حقل الصناعة للقضاء على كل هذه الآثار ويدفع بعجلة التصنيع في الجزائر للتوصل بأقصى طاقاتها ؟

[illegible]

الجزائر تفتح آفاقا جديدة لنقل البترول وتسويقه

ملكية الدولة لوسائل النقل والتسويق يحرر صناعة من سيطرة الشركات الأجنبية واحتكاراتها



معمل البترول في حاسي مسعود

مشروعات عدة لنقل البترول وتسويق الغاز الطبيعي تنفذها الجزائر في عام ١٩٦٩

تعتبر مسألة نقل البترول العربي وتسويقه من أبرز المسائل التي تثير في الحقل من الشاكل في وجه الدول العربية المنتجة للبترول . فأساليب نقل البترول الخام في الدول العربية والدول التي في طور النمو ما زالت تستغلها شركات أجنبية احتكارية مستغلة الأمر الذي يسهل لها النهاية التلاعب بمقدرات البترول العربي وربط مصيره بها .. وتحاول الشركات فرض ما تراه على سياسة الانتاج وتوزيع الأرباح وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالاستثمار دون أن تغطي في الواقع أن تنعرف الدول التي تعمل في أراضيها بما يحول دون تحقيق أهدافها

[illegible]

تسويق الغاز الطبيعي ومشروعاته :

[illegible]

مشاريع جديدة :

[illegible]

سامي هاشم

« سوناطراك »

أكبر شركة وطنية في الجزائر تسهم بنصيب ضخم في تطوير صناعة البترول وتصديره إلى شتى بلدان العالم.

تعتبر شركة « سوناطراك » الحكومية الجزائرية عماد الاقتصاد الجزائري ، فهي التي تشرف على اعمال البحث والتنقيب عن البترول وانتاجه من الآبار المكتشفة حديثا ومد وتطوير خطوط انابيب البترول والغاز الطبيعي من اجل التصدير للخارج حيث يزداد الطلب عليه من دول اوربا وامريكا وافريقيا .

ويظهر دور « سوناطراك » في كل مستويات النشاط في مجال صناعة البترول بما في ذلك انتاج الغاز الطبيعي والصناعات البتروكيماوية التي تستخرج المنتجات الكيماوية من البترول الخام

ان « سوناطراك » تقوم بعمل تاريخي يقودها الى قلب الصحراء ، وفضلا عن التصدير فانها تزود البلاد — عن طريق البترول والغاز الطبيعي — بالطاقة الكهربائية اللازمة للتصنيع وكذلك بالمواد الاولية اللازمة لاقامة المصانع الجديدة التي تنتج الكيماويات والاسمدة والعديد من السلع الاستهلاكية الاخرى ..

ان البترول والغاز الطبيعي في الجزائر يشكلان الآن اقتصاد البلاد ويضطلعان ... التنمية نحو التنفيذ السريع من اجل رفاهية الشعب الجزائري كله . لذلك فان جميع العاملين بالشركة من العمال والموظفين هيئت الجزائريين الذين تولى سوناطراك توظيفهم وتدريبهم واعدادهم للقيام بدورهم بطريقة فعالة .

وقد تمكنت « سوناطراك » من ان تحقق اكبر انجاز لها بعد ٢٧ شهرا من انشائها وهو اقامة خط جديد لانابيب البترول وتشغيله بالفعل .

وكلمة « سوناطراك » هي اختصار لاسم « الشركة الوطنية لنقل وتجارة المحروقات » . ولقد اعلن مولد « سوناطراك » في ١٠ يناير سنة ١٩٦٤ عندما نشرت صحيفة « الجمهورية الجزائرية » — وهي الصحيفة الرسمية — القرار الصادر بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٣ والخاص بانشاء « الشركة الوطنية لنقل وتجارة المحروقات » .

وبعد اسبوعين اعلنت حكومة الجزائر قرارها ببناء خط جديد لانابيب البترول يصل ما بين حاوود الحمرا Haoud el Hamra بالقرب من حاسي مسعود وميناء ارزيو Arzew الواقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شرقي وهران . ولم يكن هذا القرار بسيطا او مجرد واحد من القرارات التي تتخذها الحكومة في نهاية العام . فهو قرار بدخول مجال نقل وبيع المحروقات ، ولذلك فهو بمثابة الانتقال ... وبلورة النشاط البترولي للجزائر .

وفي خلال عام ونصف من الاستقلال كانت الجزائر قد وضعت برامجها التفصيلية لاستغلال مصادر القوى . وكانت « سوناطراك » هي حجر الزاوية او الركيزة الاساسية في هذه البرامج .

والمحروقات (البترول والغاز الطبيعي) تحتل المرتبة الاولى بين المصادر المعدنية الجوفية في الجزائر ، وقد عادت على البلاد في عام ١٩٦٢ بدخل يغطي نصف مجموع صادرات البلاد .

ويعتبر تطوير هذه المصادر — ابتداء من التنقيب الى النقل الى الاتجار الخارجي — امرا حديثا نسبيا . فقد كان هذا العمل يدخل في دائرة نشاط الشركات الاجنبية التي تدار بوسائل تخرج تماما عن نظام الامتيازات التي تمنحها الحكومة وعن اقتصاد الدولة المتبع .

اما الآن فان الحكومة الجزائرية ترى ان كل الوان النشاط الاقتصادي هي اجزاء متكاملة ترتبط فيما بينها لكي تحقق هدفا نهائيا . وتتحمل الحكومة على عاتقها مسئولية وضع برامج التنمية في المناطق التي تحدد السير الاقتصادي للبلاد . وستكون « سوناطراك » — تحت ارشاد وزير الصناعة والقوى الكهربائية — مسئولة عن تحقيق هدفين رئيسيين حددتهما الدولة .

□ ضمان « وجود » الدولة بشكل فعال وسائد في كل مرحلة من مراحل صناعة المحروقات .

□ وضع الاساس للاندماج المتكامل لهذه الصناعة في الاقتصاد الوطني وعلى اساس هذين الهدفين فان دائرة نشاط الشركة تتسع وتتشعب .

١ — ان « سوناطراك » تلعب بالفعل دورا رئيسيا في التنقيب عن البترول . وعندما تحل نهاية عام ١٩٦٧ ستكون قد حصلت على اكثر من ٥٠ في المائة من تراخيص التنقيب .. وبذلك تأخذ نصيبها من المخاطرة في هذا القطاع .

وفي حين ان « سوناطراك » قد اصبحت شريكا في الاتحاد التعاوني الذي انشئ طبقا للاتفاق الجزائري الفرنسي الصادر بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٦٥ .. فانها مستعدة ايضا للدخول في اتحادات مماثلة مع مجموعات اخرى من شركات البترول . وابتداء من عام ١٩٦٦ اخذت سوناطراك تمارس نشاطها في اعمال التنقيب في المناطق التي حصلت فيها على امتياز كامل (١٠٠ في المائة) من الحكومة .

٢ — في مجال العمليات فان حكومة الجزائر — من خلال مساهمتها بنسبة ٥٠ في المائة في شركة سنريبال Snrepal — تتحكم في انتاج سنوي من البترول يزيد على ثلاثة ملايين طن . ومن امثلة المناطق التي تساهم في تحقيق هذا الانتاج الكلي : حاوود بركاوي Haoud Berkaoui (التي يجري تطويرها الآن) ، والاكتشافات الاخيرة في تين فوية Tin Fouyé والانتاج المرتقب في ارج Erg الشرقية .

٣ — ستسيطر « سوناطراك » على اكثر من ٥٠ في المائة من النقل البري للمحروقات . وهذه النسبة سترتفع تدريجيا الى اكثر من ٧٥ في المائة عندما يبدأ العمل في خط انابيب البترول الممتد ما بين مدينة الجزائر وبني منصور وعندما يبدأ تشغيل خطين جديدين للغاز الطبيعي وعندما تتحقق تسهيلات فصل الغازات السائلة المختلفة واخراجها بعيدا عن البترول الخام .

٤ — يحتل الغاز الطبيعي مكانا مرموقا بين النشاطات التي تقوم بها « سوناطراك » لما انه يشغل مركزا هاما في الوضع الجديد في الجزائر من حيث ان الدولة هي التي تملك كل وسائل الانتاج

٥ — الاستخدام الصناعي للغاز الطبيعي لانتاج البتروكيماويات او الطاقة الكهربائية يقع كله في دائرة نشاط « سوناطراك » .

٦ — ترتبط بمشكلة التجارة الخارجية للمحروقات مشكلة التوزيع في السوق المحلي الذي ستشغل فيه « سوناطراك » مركزا سائدا عند نهاية ١٩٦٧ .

ان « سوناطراك » — باعتبارها ركيزة الحكومة الجزائرية في رسم سياستها البترولية — تعمل ايضا كوكالة لتنفيذ سياسة الدولة في مجال التعاون الدولي . ويعتبر الاتفاق الجزائري الفرنسي بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٦٥ كمثال بارز على هذه السياسة . فمن بين حسنات هذا الاتفاق انه ساهم في تصحيح المغالطات في قضايا التخطيطات القديمة لحقول الصحراء ، وهي المغالطات التي كانت تضع عادة لغير صالح الجزائر . ومن حسناته ايضا انشاء طريقة جديدة لحساب نصيب الحكومة من ارباح البترول .

وهذا الاتفاق له طبيعة نموذجية من حيث الربط بين دولتين احداهما تنظم الموارد والطاقات البشرية والامكانيات المالية والاخرى تقدم المعونة الفنية من اجل « خلق الظروف التي تضمن للجزائر الاشتراك في تطوير نشاطاتها البترولية » .

وان من مهام « سوناطراك » ايضا توسيع نطاق هذا التعاون مع الشركات الاخرى ومع الدول الاخرى في قطاعات الابحاث والتنمية والنقل وفي اقامة مصانع البتروكيماويات . ومن اجل تحقيق الهدف الرئيسي لسوناطراك وهو استخدام الموارد الذاتية في المساهمة بكل طريقة ممكنة في تطوير انتاج المحروقات . وهي المورد القومي للجزائر .. فقد ابرمت عقودا مع الشركات الاخرى واتفاقات للمساعدة الفنية مع الدول الاشتراكية .

وعندما تأسست « سوناطراك » كان يبدو وكأن الزيادة في انتاج البترول قد توقفت عند حد معين . وكان ذلك يرجع الى ان خطي انابيب البترول الموجودين بالفعل كانا يعملان بملء طاقتيهما ، لذلك فقد كرست « سوناطراك » كل جهودها الاولى لاقامة خط ثالث لانابيب البترول .

والحكومة الجزائرية حريصة على القيام بدورها كاملا في تحقيق التوسع المرتقب في مجالي التنقيب والانتاج . وخلال عام ١٩٦٤ كانت الشركات الاجنبية وحدها هي التي تحتكر لنفسها كل اعمال التنقيب والانتاج في حين كان دور الحكومة الجزائرية مجرد دور غير مباشر عن طريق ملكيتها لاقلية من الاسهم في شركة سنريبال Snrepal .

وفي المفاوضات التي ادت الى اتفاق ٢٩ يوليو ١٩٦٥ تمسكت الجزائر بالموافقة على وجهة نظرها وهي : انها لم تكن راغبة — في مجال صناعة المحروقات — بالبقاء لمجرد سلطة لجمع العائدات حتى ولو زادت هذه العائدات . وانما كانت حريصة على القيام بدور مباشر في استغلال مصادر البلاد بالتعاون مع الشركات الاجنبية .

وهذا هو الدور الذي تقوم به « سوناطراك » .

— طبقا لهذا الاتفاق الذي وضع موضع التنفيذ ابتداء من ٢٩ يناير سنة ١٩٦٦ اصبحت سوناطراك (وهي الشركة الوطنية) شريكا بنسبة ٥٠ في المائة مع سوبفال Sopefal وهي الشركة الفرنسية ، في استغلال حقل بركاوي بن كحلة Berkaoui Ben Kahla الذي ظهر فيه البترول في ربيع عام ١٩٦٥ .

— طلب الى الشركات الفرنسية ان تتنازل لشركة سوبفال عن التراخيص التي منحت لها قبل الاتفاق الجزائري الفرنسي ، وطبقا لنصوص الاتحاد التعاوني كان امام « سوناطراك » فرصة حتى ٢٩ يناير ١٩٦٧ لكي تقرر نسبة مساهمتها في عمليات التنقيب طبقا لامتيازاتها الجديدة وخلال الفترة بين هذين التاريخين — وهي فترة عام كامل — ظلت بنسبتها المساهمة كما كانت عليه ، بصفة مؤقتة . وقبل انتهاء هذه الفترة كانت سوناطراك قد قررت ان تكون مساهمتها بنسبة ٥٠ في المائة في اعمال التنقيب . وقد بدأ تنفيذ هذا القرار فورا بالنسبة لاربع مناطق هي : منطقتا « [illegible] شمال الجزائر » ومنطقتا « ج » و « د » في وسط الصحراء .

— تضمن الاتفاق انه يمكن للشركة الجزائرية او للشركة الفرنسية ان تعمل في حقول البترول الخاصة للاتحاد التعاوني .

وبذلك اصبحت « سوناطراك » تعمل في امتيازين هما « د ١ » و « د ٢ » . وبدأت اعمال الحفر يوم ٩ يوليو ١٩٦٦ ، وبعد اقل من شهرين — اي في بداية سبتمبر — اثبتت احدى الحفارات في منطقة تين فوية Tin Fouyé ان هذه المنطقة حافلة بالبترول . ولقد كان تقدم سوناطراك من مرحلة التنقيب الى مرحلة الانتاج هو الذي ادى الى بلورة السياسة البترولية الحالية الواضحة للجزائر وهي ان الدولة لن تبرم اتفاقات جديدة مع الدول الاخرى او الشركات الاخرى ، كما انها لن تمنح اية امتيازات جديدة الا على اساس الاشتراك المباشر للدولة في عمليات التنقيب والانتاج .

ومن اجل تنفيذ هذه السياسة بطريقة فعالة فان « سوناطراك » تتطلب وجود كيان اداري يتناسب [illegible] خفض نفقات الانتاج . ولهذا السبب فانها انشأت شركات جديدة للخدمات تملك فيها على الاقل نسبة ٥١ في المائة من رأس المال .

وان تطوير هذه الخدمات ونشرها باستخدام المصادر الخاصة لسوناطراك وتوسيع نطاق نشاط العمليات ، يتطلب بالطبع مزيدا من التعاون . لذلك فان سوناطراك قد عقدت اتفاقات مع دول مثل الاتحاد السوفيتي ورومانيا متماشية مع اهدافها لتغطية اعمال التنقيب والتزود بمعدات الاستكشاف . ومن بين الخطوات الاخيرة التي اتخذت في هذا المجال ان سوناطراك استوردت في اواخر مارس الماضي اربع وحدات ضخمة للتنقيب عن البترول من رومانيا ، وفي نفس الوقت وافقت رومانيا على ارسال عدد من الخبراء الى الجزائر والسماح للجزائريين بتلقي تدريبات فنية في رومانيا كما وافق الاتحاد السوفيتي على ارسال ٧٨ خبيرا في البترول الى الجزائر هذا العام .

وقد بدأ خط انابيب البترول الثالث في الجزائر العمل في ١٩ فبراير ١٩٦٦ ، وافتتح رسميا بعد شهر اي في ١٩ مارس ، واقيمت احتفالات بهذه المناسبة عند نهاية الخط في ارزيو Arzew وبذلك استطاعت سوناطراك بعد ٢٧ شهرا من انشائها ان تحقق اول انجازاتها الكبرى في الانتاج .

خزانات البترول الضخمة ومعامل انابيبها التي تتولى نقل البترول الى الناقلات

مرحلة الانطلاق

تحدث في الجزائر بمولد الشركة الوطنية للبترول « سوناطراك »

ولقد اتخذ القرار الخاص باقامة هذا الخط بطريقة سريعة في نهاية عام ١٩٦٣ في نفس الوقت الذي تأسست فيه الشركة تقريبا . وكان يجب اولا الانتهاء من وضع الخطة الخاصة بانشاء الخط ثم البدء في تنفيذها . وقبلت العروض من الجهات المختلفة . وفي يوليو ١٩٦٤ ابرمت « سوناطراك » اتفاقا لتفويض شركة جون براون للانشاءات باقامة هذا الخط الجديد واعداده للعمل .

وعندما يعمل هذا الخط بكل طاقته فانه سينقل من البترول قدر ما ينقله — تقريبا — الخطان الآخران وهما الخط الممتد ما بين « حاوود الحمرا » و « بوجي » Haoud el Hamra / Bougie والخط الممتد ما بين « ايناس » و « الصخيرة » Aménas / Laskhira وسيكون لهذا الخط الجديد اثره في زيادة الانتاج .

ومن خلال القيام بمثل هذا المشروع وادارته فان الجزائر تظهر تصميمها على اللحاق بالدول التي سبقتها الى انتاج المحروقات وعلى اكتساب الخبرة باسرع ما يمكن وابتداء من الدراسات الاولية الى اتخاذ القرارات النهائية كان رائد الجزائر هو الرغبة في التجديد والابتكار فبالاضافة الى الخطين السابقين اللذين كانت طاقتهما تقتصر على نقل ١٤ مليون طن من البترول سنويا اختارت سوناطراك ان تبني خطا جديدا قدرته الاولية على النقل ١٠ ملايين طن سنويا ستزداد حتى تصل الى ٢٢ مليون طن بعد انتهاء المرحلة الاخيرة من البناء . والطائرة التي تحلق الآن في الرقابة على هذا الخط الجديد تحلق فوق المرتفعات الصخرية لجبال اطلس ولا تكاد ترى الخط الا كأثر صغير وسط الرمال الحمراء او الشريط راعي اللون .

وعلى مسافة نحو ٤٠ كيلومترا من منطقة حاسي مسعود تعمل محطة الشحن بكل طاقتها . والبترول الخام الذي يخرج من مناطق رورد الباقل Rhourde el Baguel وحاسي طويل Gassi Touil والقاسي El Gassi يسحب الى اعلى بواسطة مضختين ضخمتين تداران بواسطة اربعة توربينات فائقة بقوة الغاز ثم يخزن في اربع مستودعات اسطوانية مجموع سعتها ١٤٠ الف متر مكعب . ومن هذه المضخات هي التي تدفع البترول فيما بعد الى الانابيب . وهناك محطتان للضخ في غارداية ghardaia والاغواط Laghout تقوم بنفس عمليات السحب والضخ .

وتوجد محطة سحب في زمورا Zemmora تحتجز كميات البترول التي لا يمكن قبولها في ارزيو Arzew الى مستودعات التخزين . ومن تيارت Tiaret الى نهاية الخط على الساحل ينساب البترول بفعل الجاذبية الارضية . وتقوم غرفة المراقبة في حاوود الحمرا Haoud el Hamra بادارة كل عمليات الضخ وترسل التعليمات بطريقة اوتوماتيكية الى جميع المحطات على طول الخط .

ومن بين المشروعات المقرر تنفيذها في المستقبل توسيع نطاق التسهيلات في ميناء ارزيو ArzeW ، وفي الوقت الحالي تستطيع ناقلات البترول ذات حمولة ٨٠ الف طن ان تلقي مراسيها في الميناء حيث يجري شحنها بالبترول بنفس السهولة التي يجري بها تموين السيارة بالبنزين في احدى محطات تموين السيارات .

وقد امكن تحقيق اهداف المرحلة الاولى وقل هناك ثلاثة خزانات سعة كل منها ٥٠ الف متر [illegible] حاوود الحمراء Haoud El Hamra وسترتفع سعة التخزين هناك الى ٢٩٠ الف متر مكعب .

كذلك فان هناك خمسة مستودعات مماثلة في ارزيو ArzeW ستزيد من سعة التخزين هناك الى ٥٥٠ الف متر مكعب . وقد اقيمت ثلاث محطات ضخ جديدة على طول الخط ، وتجرى الاستعدادات الآن لاستقبال ناقلات البترول التي تبلغ حمولتها ١٧٥ الف طن .

وهناك مرحلة ثالثة سوف تعقب تنفيذ مشروعات المرحلة الثانية بحيث انه في نهاية عام ١٩٦٧ فان خط بترول سوناطراك سوف ينقل ٢٢ مليون طن من البترول سنويا من حاوود الحمرا الى ارزيو ، ينقل ٣١٠٠ متر مكعب في الساعة [illegible] بعد ادخال ثلاث مجموعات جديدة من المضخات .

ان بناء هذا الخط يزود صناعة البترول في الجزائر بوسيلة للنقل لا يمكن الاستغناء عنها ، وهذا العمل الضخم الذي اضطلع به الجزائريون بالتعاون مع شركة اجنبية متخصصة سيصل الى ذروته بعد اندماجه تماما في الاقتصاد الوطني الجزائري . وان بعض دلائل الاهتمام المستمر من جانب المسئولين في « سوناطراك » ازاء هذا الشأن يمكن تتبعها في نصوص العقد المبرم مع شركة جون براون للانشاءات .

ومن الصعب في اي وقت ان نحاول الفصل بين الانجازات والمشروعات في فروع نشاطات « سوناطراك » ، فان [illegible] بالمشروعات قد تتحول بالفعل الى انجازات فعلية والنتائج واضحة في كل القطاعات : البترول والغاز الطبيعي والنقل والبتروكيماويات .

النقل :

في عام ١٩٦٧ سيكتمل خط انابيب البترول الثالث ويصل الى [illegible]

وفي العام التالي سيصل الانتاج الكلي للبترول الجزائري الى حوالي ٥٠ مليون طن . والسرعات المرتقبة في الانتاج تتطلب منذ الآن بناء خط انابيب رابع على الشاطئ الشرقي للجزائر .

ولتشجيع اعمال التكرير فان « سوناطراك » ستشرع في اقامة انبوبة قطرها ١٦ بوصة تزود مدينة الجزائر بالبترول من بني منصور وهي التي تقطعه على خط انابيب حاوود الحمرا بوجي ، وهذه الانبوبة الجديدة التي سيكون طولها ١٣٠ كيلو مترا وسينتهي انشاؤها في اول اكتوبر ١٩٦٧ يشترك في بنائها ٩٠٠ عامل وطني و [illegible] اداري . وعلى ثلاث مراحل متتالية ستنقل ١٫٨ مليون طن من البترول الخام في عام ١٩٦٨ ، و ٣ ملايين في عام ١٩٧٦ و ٥ ملايين في ١٩٨١ .

وستمد « سوناطراك » نطاق نشاطها ايضا الى النقل البحري ، وذلك ببناء ناقلة بترول ، وهو ما تضمنه اتفاق عام ١٩٦٥ . وستعطي الشركة الاولوية اهتمامها لنقل الغاز الطبيعي ، الذي يعتبر في حد ذاته موردا للنشاط الصناعي .

الغاز الطبيعي :

ان الجزائر دولة بترولية ، والحقيقة منتجة للغاز الطبيعي اكثر منها دولة بترولية . وهي تتجه الآن الى الانجاز بالفائض في انتاج الغاز الطبيعي .

وعند نهاية خط الانابيب الوحيد الحالي الخاص بنقل الغاز الطبيعي — في ارزيو ArzeW — يجري تسييل ١٫٥ بليون (الف مليون) متر مكعب سنويا وستنقل هذه الكمية الى بليونين (الفي مليون) خلال الاشهر القادمة . وهذا قليل جدا بالقياس الى مجموع الاحتياطي الموجود لدى الجزائر والذي يقدر في المرحلة الحالية من الاستكشاف باكثر من ٦٠٠ بليون (الف مليون) متر مكعب . مع ملاحظة ان الموجود في حاسي رمل Hassi R.Mel وحدها يزيد على ١٥٠٠ بليون (الف مليون) متر مكعب .

وعلى ذلك فان الغاز الطبيعي للجزائر يستطيع ان يغطي اكثر من حاجة الدول الاجنبية وخصوصا في اوروبا . وهو من الممكن ان يكون — وسيكون بالفعل — مصدرا اساسيا في تصنيع الجزائر .

لذلك فان « سوناطراك » قد قررت اقامة خط ثان لانابيب الغاز الطبيعي يصل ما بين حقول « حاسي رمل » و « سكيكدة » (التي كانت سابقا تسمى « فيليب فيل ») وهذا المشروع الجديد الذي ينتظر له ان يبدأ العمل في بداية عام ١٩٦٩ بعد سنتين من البناء ، سينقل ١٣ بليون (الف مليون) متر مكعب من الغاز الطبيعي الى الساحل الجزائري .

وفي خلال اقامة هذا الخط سيجري انشاء مصنع للغاز السائل ينتج ٩ بلايين متر مكعب من المقدر لها ان تتجه الى الاسواق الاوروبية ، منها اربعة بلايين متجهة الى اسبانيا . في حين ان بليوني متر مكعب على الاقل ستخصص لتموين الصناعات المحلية وهي البتروكيماويات والمعادن (الصلب والالومنيوم والزنك والرصاص) .

وقد كان اختيار سكيكدة [illegible] ضرورة املتها اعتبارات النمو الاقتصادي في البلاد وعلى وجه الخصوص تشجيع التصنيع في شرقي الجزائر .

والى هذه المجموعة من المعدات الرئيسية سيضاف السائل الثالث لنقل الغاز [illegible] ومشاركة في حمل الغاز السائل الى حوالي الدول المختلفة مع الجزائر . ولا شك ان المستقبل سيتطلب انشاء خط ثالث لانابيب الغاز الطبيعي يبتدئ — مثل الاول — من ارزيو ويلحق به مصنع جديد لتسييل الغاز الطبيعي . وهذا الغاز سيكون الاساس لانتاج ضخم من البروبان والبوتان اما من اجل التصدير واما من اجل الاستهلاك المنزلي او الاستخدام الصناعي .

البتروكيماويات :

ان الاستهلاك المحلي للمحروقات الغازية سيظل ضئيلا للغاية بالقياس الى الانتاج الكلي وذلك بالرغم من الكميات التي تقدم الى شركة الكهرباء والغاز الجزائرية في مدينتي وهران والجزائر . لذلك فان كمية الغاز الطبيعي المتوفرة ستكون دائما اضخم كثيرا في الحجم من الكمية المخصصة للاستخدام الداخلي سواء كان استخداما منزليا او صناعيا .

والغاز الطبيعي يمكن استخدامه بطريق مباشر او غير مباشر كمصدر للطاقة وهو — قبل كل شيء — يولد سلسلة من الصناعات الثانوية .

والدراسات التي قامت بها « سوناطراك » منذ انشائها قد مكنتها من ان تضع الاساس لصناعة بتروكيماوية وطنية . وفي هذا المجال ايضا بدأت الشركة الوطنية تسجل انجازاتها في عام ١٩٦٦ .

واول هذه الانجازات هو مصنع الامونيا الواقع في ارزيو . وسيبدأ هذا المصنع في الانتاج في نهاية ١٩٦٨ حيث ينتج يوميا الف طن من الامونيا و ٤٠٠ طن من حامض النتريك و ٥٠٠ طن من نترات الامونيوم و ٤٠٠ طن من اليوريا .

وطبيعي ان جزءا من هذا الانتاج سيوجه الى التصدير في حين ان الباقي سيزود به مصنع لانتاج سماد النتروجين في منطقة سكيكدة وسيتراوح انتاجه ما بين الف والفي طن في اليوم .

وعلى المدى الابعد وفي نطاق « سوناطراك » تنفيذ سلسلة من المشروعات التي تتطلب استخدامات اسالة الغاز الطبيعي . ولقد تمت الموافقة بالفعل على فكرة اقامة مصنع للبلاستيك ينتج البوليثيلين وكلوريد البوليفينيل .

ومن بين الدول الرئيسية التي تستورد المحروقات من الجزائر : فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا وايطاليا وبلجيكا والمغرب والسنغال وتونس والبرازيل وسويسرا واروجواي والدانمرك ويوغوسلافيا .

وفي ١٥ يونيو الماضي عقد اتفاق بين الجزائر وفرنسا تزيد فرنسا بمقتضاه مشترياتها من الغاز الطبيعي الجزائري الى ٣ بلايين و ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا [illegible]

[illegible]

الصناعة فى الجزائر عمرها ٤ سنوات

برغم الفترة القصيرة بين سنوال: هل حققت الجزائر نجاحا فى هذا الميدان

إجابة بالأرقام تؤكد أن الجزائر ماضية على الطريق محققة أهدافها الكبيرة

بالرغم من التقدم الملموس الذى حققته الصناعة فى الجزائر خلال عمرها مع ذلك لا يرجع الى زمن بعيد ... بل على العكس من ذلك ، تعتبر سنة ١٩٦٣ على وجه التحديد الاساسية بالنسبة لها .

ولكى يسهل فهم الصناعة الجزائرية فى الوقت الراهن لا بد من الاشارة الى هيكلها التنظيمى العام ... ويمكن تقسيم هذا الهيكل الى ثلاثة قطاعات كبيرة هى : الصناعات المعدنية ، وصناعات التجهيز ، وصناعات الاستهلاك .

اولا : الصناعات المعدنية : وتشتمل على صناعة الرصاص وصناعة الحديد والزنك والنحاس والفوسفات [illegible] ومع ان معظم هذه الصناعات قد ورثت من النظم الاستعمارية [illegible] الا ان التطورات الوطنية استطاعت [illegible] ارتفع هذا الانتاج من ٧١٠٠ طن فى عام ١٩٦٢ ليصل الى ما يزيد على ١٥ الف طن فى عام ١٩٦٤ ... والشيء نفسه يمكن ان يقال بالنسبة الى الزنك والنحاس [illegible] عام ١٩٦٤ الى ٨٠ الف طن ولم يكن يتجاوز ٣٧ الفا فى عام ١٩٦٣ [illegible] .

ثانيا : صناعات التجهيز : [illegible] لم يكن يتجاوز ١٢ الفا و٤٠٠ طن خلال عام ١٩٦٢ .

ثالثا : الصناعات الاستهلاكية : وهذه تشتمل على صناعة النفط والاغذية والكسكس وكذلك صناعة الزيوت النباتية وصناعة البيرة والمياه الغازية ومعامل النسيج وجلود الاحذية والزجاج والورق المقوى .

[illegible]



مصنع للغزل والنسج فى الجزائر

مناجم الفوسفات فى الجزائر

[illegible]

● اولا : ان الصناعة الجزائرية قد [illegible]

● ثانيا : ان هذا التقدم الملموس لا يمكن مع ذلك ان يكون نهاية المطاف ، وانما هو خطوة فقط فوق الطريق الطويل ... [illegible]

فما هى اذن هذه المشاكل وما هى طبيعتها ؟ وكيف بالتالى يمكن – فى تصور رجال الصناعة فى الجزائر – معالجة هذه المشاكل او على الاقل التخفيف من وطأتها ؟

[illegible]

البقية صفحة ٤

محاولة لتقييم المفهوم الجزائرى لمعركة المصير العربى

التلاحم العضوى بين ضمان استمرار الثورة وضرورة استمرار المعركة

ماذا يعنى تكوين مجالس اليقظة والعمل كتنظيم جماهيرى

الجزائر تنادى بضرورة امتصاص الشعب للمعركة

ان التطورات السياسية والدبلوماسية العالمية كلها تؤكد ان العدوان على الوطن العربى يتمثل فى مخطط استعمارى للسيطرة على العالم [illegible] الجيش الوطنى الشعبى [illegible]

وليس هناك شك فى ان هذا الموقف [illegible] الثورة الجزائرية [illegible]

تلاحم القاعدة والقمة

[illegible]

ولقد جاء خطاب الرئيس هوارى بومدين فى ١٩ يونيو [illegible] ولقد تضمن هذا الخطاب عدة نتائج رئيسية يمكن اجمالها فيما يلى من نقاط :

اولا – ان [illegible]

ثانيا – ان معركة فلسطين ليست معركة محدودة [illegible] ولهذا السبب فان المعركة المصيرية يجب ان تكون قائمة على اسسها وقواعدها الحقيقية [illegible]

ثالثا : ان المنطقة العربية [illegible] حيث استعملت عام ١٩٤٨ [illegible] سنة ١٩٥٦ [illegible] فهناك سلاح البترول [illegible]

الاسلحة التى يجب مجابهتها بالحقائق [illegible]

رابعا – ان الجزائر ترى ان هناك طريقين : طريق الاستسلام [illegible] اما الطريق الثانى فهو الكفاح والقتال واستمرار المعركة ، وهو الطريق الذى اختاره [illegible] الثورة الشعبية الجزائرية [illegible]

ان استعراض هذه النتائج الرئيسية [illegible] خطاب الرئيس بومدين فى ١٩ يونيو [illegible] الثورية .

البقية صفحة ٨

الأرض والثورة في الجزائر

صورة وافية عن الثورة الزراعية فوق أرض الجزائر

تجربة التسيير الذاتي والأبعاد الحقيقية لها والمشكلات التي تواجهها

التسيير الذاتي أساس ايدلوجي للثورة الاشتراكية



●● الآلاف الفقيرة [illegible] الاشتراكية [illegible] التسيير الذاتي في الحقل الزراعي .. [illegible] في هذا المجال ●●

[illegible]

المرحلة الأولى : [illegible]

المرحلة الثانية : [illegible]

المرحلة الثالثة : [illegible]

[illegible]

إجمالي صادراتنا إلى الجزائر بالقيمة

السنة	جنيه
٦٣ / ١٩٦٤	٦٧١٠٠
٦٤ / ١٩٦٥	١٠٦٥٠٠
٦٥ / ١٩٦٦	٩٧٥٠٠
٦٦ / ١٩٦٧	٤٣٧٥٠٠

ونصدر إليها المنتجات التالية :

- أقمشة الدريل والدرل الملازمة للقوات المسلحة
- أقمشة التنجيد وأهمها جود الفرش وتيل المراتب وأقمشة الكريتون على اختلاف أنواعها .
- أقمشة البوبلين الرجالي والحريمي .
- أقمشة الملايات المبيضة والمصبوغة بكافة عروضها
- أقمشة الكستور المبيد والقطيفة الرجالي والحريمي .

شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

حكاية من أعماق الصحراء

قرية إسمها «تندوف» تعيش فيها الرقيبات ومعهم الكرم والشعر

في قلب الصحراء تقع تندوف .. قد لا تكون سمعت عنها ولكنها مع ذلك رابضة هناك في صحراء الجزائر الغربية على مسافة ١٨٠٠ كيلومتر غربي الجزائر العاصمة .. وتندوف تسور من حولها

فمنذ سنوات قليلة جدا كانت تندوف مجرد نقطة التقاء بين البدو الرحل في الصحراء الجزائرية الغربية . ومع الايام تحولت تندوف لتصبح قرية ... أما الذين يعرون بها فقد ظل ارتباطهم بها قويا يتمثل في زيارة ولو مرة كل عام يشهدون فيها ... الذين يسمونهم الرقيبيون أو بالاصح الرقيبات .

والاسم - الرقيبات - نسبة الى جدهم الاول .. يقولون أن اسمه كان سيدي احمد الرقيبي - وعلى مدى سنوات طويلة سكنت الرقيبات صحراء الجزائر الغربية .. من أصل عربي خالص ويتكلمون اللغة العربية بطريقة سليمة الى حد ما ..

والرقيبات أناس طيبون .. هادئون متعاونون أشد التعاون ...

إذا أعجب شاب بفتاة عبر لها عن حبه بأبيات الشعر ولها أن تقبل أو ترفض

... وهو نادرا ما يقع في الحقيقة ☐

المستقبل والامكانيات السياحية في الجزائر



رقصة السلاح احدى الرقصات الفنية الشعبية في الجزائر

المتاحف الرومانية في شرشال والآثار العربية الأصيلة

تردد منذ البعيد حكايات الأجيال القديمة وفلسفتهم

هذه هي القرية ... شرشال و ... حمام المسخوطين ، التي تقع في منطقة قالمة .. انها اهم المناطق السياحية في الجمهورية الجزائرية التي تتميز بجمال الطبيعة ... والآثار التاريخية التي تروي مجد وحضارة الجزائر ...

المهرجانات الثقافية :

حمام المسخوطين :

المعارض ..

١٢٣٥ عضوا في البعثة التعليمية المصرية في الجزائر

■ يشاركون في عملية التعريب الكبرى هناك

■ ومع ذلك فالمطلوب دعم تعاون البلدين وتنميته وزيادته

محاولة لتقييم المفهوم الجزائري لمعركة المصير العربي

بقية المنشور في ص ٦

ضمان استمرار الثورة

لجان البلطة والعمل

تنظيمات فرضت نفسها

وحدات المتطوعين